بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اما حقايق المعاني
ودقايق البيان الاقرب الى الفهم ان المراد بالابهام في هذا المقام معناه اللغوي
وهو الاعلام مطلقا لا حتياج ارادة معناه العرفي اعني القاء الخبر في قلب المخاطب
بلا استعانة فكرية منه الى تكلف وبحقايق المعاني مسائل الفن الاول اما
بحمل الحقيقة على المعنى اللغوي الذي تركناه او حملها على ما يناسب الشيء هو هو
على ما تقرر من ان حقيقة كل علم مسائله وعد الموضوع حقيقة وساير المبادي
جزاء منه مسامحة فالاضافة على وجهين بيانية كلي جمع الحقايق على
الوجه الثاني مع ان حقيقة العلم جميع مسائله لا جمع منها لا يخلو عن
تكلف والبناء على جواز نسبة كل علم المعاني بحسب الاثبات ونفي حقيقته
بالنظر اليه فانه بعضا من المسائل اذ لم يستنبط بعد فالظاهر ان العالم
بجميع ما سواه عالم بالمعاني او اعني تعدد حقيقته باعتبار المحل تعسف ظاهر
وبدقايق البيان مسائل الفن الثاني من دقة الشيء اذا صار دقيقا اي
غامضا واصله الدقة ضد الغلظة وفي الكلام اشارة الى ان العلم هو
المعاني والبيان لا علم المعاني وعلم البيان الا ان يحمل على حذف ما هو
المضاف في الاصل كما يقال رمضان مع ان العلم شهر رمضان ثم وجه تخصيص
الدقايق بالبيان ما سبأتي في مقدمة الفن الاول من ان في البيان
زيادة اعتبار لم ليست في المعاني وانه منه بمنزلة المركب من المفرد فكان
احق باسم الدقة منه ان قلت فلم لم يذكر البديع على نحو ذكر الفنين الآخرين
اجيب بانه اشارة الى عدم الاعتداد بشأنه لكونه خارجا عن افادة
البلاغة على انه سيأتي ان نقصهم يشبه البيان والبديع علم البيان فيجوز
ان يكون دقايق البيان اشارة اليهما معا واثار الدقايق بالنسبة
الى البديع انما بحسب التغليب او لان وجه تحسين الكلام المذكورة فيه
انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة فكان فيه ايضا

اشارة الى علم البيان
اشارة الى علم المعاني
الوجه التحسيني
ان البديع زيادة

على اعتبار المصدرية الاصلية في عدم الجمع مذكور في اوايل البيان من شرح المفتاح للشريف حيث قال الشكاكي وهي اي الدلالات العقلية استعمال من معنى الى معنى مع ان لفظ معان الى معان

زيادة اعتبار ليست في المعاني ويحتمل ان يراد بحقايق المعاني الامور الثابتة او المنتزعة التي هي الصور الذهنية مطلقا من حق الشيء اذا وجب وثبت وبالبيان ما به يظهر تلك الصور اعني اللفظ المعرب عما في الضمير فان البيان في الاصل مصدر بان الشيء اي ظهر ولهذا افرده مع ان اضافة الدقايق اليه بيانية ثم جعل اسما لما به يبين كاللفظ لما يتلفظ فعلى هذا يكون الهام حقايق المعاني اشارة الى استفاضته من الله تعالى والهام دقايق البيان الى افاضته للمطالبين فيناسب فتح التاليف اشد المناسبة ثم وجه التخصيص الاشعار بان جعل الدقة صفة للالفاظ المختلفة بوضوح الدلالة وخفائها من حيث دلالتها على معانيها اظهر من جعلها صفة للصور الذهنية من حيث هي هي وان جاز هو ايضا وذلك واضح وخصصنا بدايع الايادي وروائع الاحسان الاصل في لفظ التخصيص والخصوص وما يتفرع منه ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه اعني ما له الخاصة فيقال خص المال بزيد اي المال له دون غيره لكن الشايع في الاستعمال ادخالها على المقصور اعني الخاصة وهو المراد ههنا كما في قوله يختص برحمته من يشاء وهذا اما بناء على تضمين معنى التبيين والافراد او على جعل التخصيص مجازا عن التبيين مشهورا في العرف والفرق بينهما ان اللفظ في التوجيه الثاني لم يرد به الا المعنى الواحد واما في صورة التضمين فهو يستعمل في معناه الحقيقي والمعنى الآخر مراد بلفظ آخر دل عليه بذكر ما هو من متعلقاته تمثيلا يلزم مجموع بين الحقيقة والمجاز فتارة يجعل المذكور اصلا والمحذوف حالا وتارة بعكس فان قلت اذا كان المعنى الآخر مدلولا عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور فكيف قيل انه تضمن اياه قلت لما كان مناسبة المعنى المذكور بعونة ذكر صلته قرينة على اعتباره كانه جعل في ضمنه والبدايع جمع بديعة بمعنى غريبة والايادي جمع الايدي وهي جمع اليد اليد وهي الجارحة المخصوصة يستعمل في النعمة مجازا مرسلا من قبيل اطلاق اسم ما هو بمنزلة العلة الفاعلية او الصورة على المعلول وقيل مشترك بينهما وما قيل ان اليد بمعنى الجارحة يجمع على الايدي وبمعنى

في نسخة تاليف
في نسخة تاليف
الظاهر ان الصحيح تاليف لان المقصود بيان الواقع
في نسخة تاليف
الغرض ان تحمد ههنا بالمعنى المذكور
ناسب تبالك كما يجيء في لفظ البيان
فقط فافهم

النعمة على الايادي يريد انه اصل بمعنى يد وما كان على وزن فعل لم يجمع على افاعل ثم الشايع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وبه قطع ابو عمر والعلاق الاخفش وقد يعكس وفي شرح الشريف للمفتاح انه الايادي صارت حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها والروايع اما جمع رايعة من الروح بمعنى الاعجاب يقال راعني الشيء اي اعجبني او من الريع وهو النماء والزيادة فكانه مبني على تاويل الاحسان بالعطية او الاحسانات واما جمع رائع اجراء لمجرى الاسماء على انه قد ذكر في ايضاح المفصل وغيره ان فاعلا صفة اذا كان في غير ذوي العقول يجمع على فواعل الا ثلثة احرف جاءت نوادر وهي فارس وفوارس وهالك وهوالك وناكس ونواكس فانها للعقلاء وجمعت على هذا الجمع والاضافة في الموضعين بيانية بمعنى من كما في جرد قطيفة وخاتم فضة واقراد الاحسان رعاية للشيوع مع وقوع المصدر على القليل والكثير اتقن بحكمة نظام العالم على وفق ما اقتضته لها الاتقان الاحكام والحكمة علم الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر والعمل على وفق الصواب والبناء للسببية والنظام في الاصل ما ينتظم به اللؤلؤ والمراد ههنا ما ينتظم به امور العالم والوفق من الموافقة يقال حلوبته على وفق عياله اي لهالتين وتركيبهما يدل على الافضل فيه والحال هو الامر والشان او الحاضر من الزمان واللام فيه تغني عناء الاضافة او عوض عن المضاف اليه اي حال العالم على اختلاف الرائين ثم هذه الجملة اعني اتقن بحكمة انما استئناف جواب عن سؤال نشاء من الكلام السابق كانه قيل لم الهمنا حقايق الاشياء وتوجيه الجواب انه اتقن نظام العالم بحكمته وذلك الاتقان يقتضي الهامنا حقايق المعاني ودقايق البيان كما لا يخفى او بدل اشتمال الهمنا على ما جوزه بعض النحاة ولا يلزم كون الجملة الاولى في حكم السقوط كما سياتي ان شاء الله تعالى فترك العطف على الاول لكونها

كالمتصلة بما قبلها فوصلت فصل الجواب عن السؤال وعلى الثاني لكمال الانصباب بينهما فكانه لاحتياج الى العاطف لاقتضاء المغايرة المفترقة الى الربط لكن يحرش هذا الوجه ما سيذكره في اخر احوال متعلقات الفعل من ان الاصل عند اجتماع التوابع تقديم البدل على العطف بالحرف ولم يمكن ان يجعل بدلا من المعطوف اعني خصصنا هذا ويجوز ان يجعل الجملة المذكورة صلة بعد صلة وترك العطف لئلا يشعر بالشعبة المخلة بالمقصود اعني كون كل واحد من الامرين محمودا عليه بالاستقلال

واورد لطيفة فرق الانام في طرق الانعام والافضال الايراد الادخال يقال اوردته فورد اي ادخله فدخل وفي القاموس الورود الاشراف على الماء سواء دخله او لم يدخل والرافة الرحمة كذا في المجمل وفي الصحاح الرافة اشد الرحمة واجتماع الرؤف مع الرحيم في مواضع كثيرة من القران المجيد مع اطراد تقديم الاول على الثاني يبعدهما فالانسب لنظم القران ما نقله الامام الرازي عن القفال من ان الرافة مبالغة في رحمة مخصوصة وفي دفع المكروه وازالة الضرر فذكر الرحمة بعدها لتلوين اعم واشمل والفرق جمع فرقة وهي الجماعة والانام اسم جمع لمعنى الانسي والافضال الاحسان واضافة الطرق الى الانام من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه كما في لجين الماء او لامية تشبيها بالفضاء المشتمل على الطرق والصلوة على نبينا محمد النبي فعيل بمعنى فاعل من النباء وهو اخبار بمعنى انباء وبناء اي اخبر وجمعه تكسيرا انباء كما في قوله يا خاتم النباء انك مرسل ويجمع ايضا على انبياء وتصغيره بنيء على وزن نبيع ذكره الجوهري وبنيء ايضا فانه قد يجيء مهموزا وغير مهموز كما في قوله تعالى اخبروني بنبا هؤلاء ان كنتم صادقين وقد قرئ بهما في سورة البقرة من ان تقديم الرؤف على الرحيم مع ان الاول اليغ فاقتضى الفواصل الاخر كما في قوله تعالى في سورة النحل فان ربكم

اختلف المعتبرون في قوله وضعها للانام فقال ابن عباس رضي الله عنهما يعني الناس وعن مجاهد وقتاده والضحاك رضي الله عنهم الخلق والخلائف وقال الكلبي الخلق كلهم الذي يتبينهم فيها قال الواحدي وبهذه الاقوال يدل على ان المراد بالانام كل ذي روح وهو قول الشيعة وقال الحسن الجن والانس وهو اختيار الزجاج

اسم الاذان كما في الجملة له رمزا الى ان الاستفتاح في

باستناع كلٍّ من الامرين في مفصّله وايضاحه في اوائل الكشاف بانّ هذا الاسم
لا يوصف به واستدلّ بذلك على علميّته ثمّ الدليليّة وان جوّزوها في قوله تع
ذكر رحمة ربّك عبده زكريّا لكنّ الاظهار المقصود الاصلي ههنا ايضاح الصفة
السابقة وتقرّر النسبة بينه والدليليّة يستدعي تأخّره عن تبيّن صفة محمّد
النبيّة والاقدم على عطف البيان كما هو القانون والنبوغ بالعين المهملة الخروج
يقال نبع الماء ينبع بالحركات الثلث في عين المضارع نبوعًا اي خرج و
النبوغ عين الماء والضيضيء الاصل وكذا الضوء ضوء والبوبوء وعن بوضهم
ضيضيء على وزن قنديل والكرم ايثار الغير بالخير والسماحة الجود والنبوغ بالغين
المعجمة الظهور والدوحة الشجرة العظيمة من اي شجر كان والجمع دوح والسنن
بالتحريك الفصاحة وقد سنّ بالكسر فهو سنّ كذا في الصحاح وفي شرح المقامات
لابن الانباري للسنّ الفصاحة في الشعر والاتقان ذلك في الخبر والله اعلم ثمّ الاضافة
في ضيضيء الكرم وروحه للبيان لامّيّة ان اريد بالمضافين آدم وابراهيم عليهما السلام
وبيانيّة ان قصد المبالغة تلألأ اي لمع والوقع في الاصل بمعنى الضرب في جبهة
الفرس فوق الدرهم استعير لكلّ واضح معروف ولحق على انّه صفة مشبّهة
بمعنى كلام او اعتقاد طابق الواقع والصدق على ذلك ايضًا لكن اذا شاع في
الواقع بالطبق ووجه تخصيص الحقّ بهذا الاعتبار هو انّ الواقع
امر ثابت حقّ ان ينسب اليه الشيء بالطبق وعدمه فاذا عكس فقد بولغ
في ثبوت ذلك الشيء بجعله اصلًا في التحقّق فكان اولى باسم الحقّ الذي
بمعنى الثابت وناسب ان يراد به الشريعة المحمّديّة الواجبة الاتباع واما تخصيص
الصدق بالاعتبار الثاني فلانّ المنظور اوّلًا في هذا الاعتبار الكلام الذي
يتصف بالمعنى الاصيل للصدق وهو الانباء عن الشيء على ما هو عليه ثمّ
في العبارة اشعار بانّ ظهور دين الاسلام انّما هو من حضرة الرسول عليه
السلام لكن كمال وضوحه انّما هو بروايات الآل والاصحاب وآرائهم و
اجماعاتهم ثمّ لا يخفى ما في الكلام من الاستعارات المكنيّة والتخييليّة و
الترشيح حيث شبّه دين الاسلام بمطيّة ثمّ ذكر راكبها الّذي المراد

استعارة مكنية

واثبت

وانبت له لازم المشبّه به اعني الغرّة واللغرّة ما يلاصم معناه الحقيقي اعني الناصية
والاشراق الاضاءة والدين وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود
الى الخير بالذات يضاف الى الله تعالى لصدوره عنه والى النبيّ عم لظهوره
منه والى الامّة لتدينهم به وانقيادهم له كذا ذكره الشارح في شرح تلخيص
الجامع والاضمحلال الزوال والانكشاف والدجى جمع دجية وهي الظلمة والباطل
خلاف الحقّ والمراد به الكفر المشبّه بالليل واللمعان الاضاءة والنور كيفيّة
ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه وانمّ ولذلك اضيف الى الشمس
في قوله تعالى وهو الّذي جعل الشمس ضياء والقمر نورًا وقد يفرق بينهما بانّ الضياء
ضوء ذاتيّ والنور ضوء عارض واليقين العلم الزائل الشكّ

ولهذا لا يوصف به الباري تعالى وفي تفسيره القاضي
انّ اليقين اتقان العلم بنفي الشكّ والشبهة عنه بالاستدلال وقيل اذ
يشكل بقوله تعالى لترونّها عين اليقين وبالجملة المشاهدات اعلى مراتب اليقين
ثمّ لا يخفى ما في نفي ما في هذه الفقرة ايضًا من اللطائف المذكورة في الاولى
فتامّل واستخرج وبعد من الظروف الزمانيّة المقطوعة عن المضاف اليه
منويًّا حذف منه امّا وجعل الواو مكانه روما للاختصار مع الربط الصوري
ولهذا لزم القاء بعده والعامل في الظرف اذا المقدّرة او الفاء على توهّم امّا ما
العامل فيه ما يفهم من الكلام من مثل اقول او اعلم واحق بمعنى اليق واللائق
الاستحقاق والتحلّي التزيّن والاتّصاف والمراد بالعلوم والعارف التصديق
والتصوّرات ادراك الكلّيات والجزئيّات او ادراك المركّبات والبسائط او
العطف تفسيريّ او التقديري التعرّض للشيء بالاقبال عليه والظاهر ان
المراد بالتقديري الاحاطة بما يتبعه اعني تحصيلها والاتّصاف بها لا مجرّد الاقدام المقابل
للاحجام فان قلت كيف جاز عطف التقديري وهو خبر في المعنى عن المعطوف
وحده اعني واسبقها على التحلّي وهو خبر عن المعطوف عليه اعني احقّ الفضائل
قلت بل كلّ من الجزئين المتقاطفين خبر عن كلّ من الّذين اخبر عنهما ولو
سلّم فوجه العطف انّ مآل المعنى وان كان على التوزيع الّا انّ العطف في الظاهر

قال بعض العلماء بعلميّة يوقف على عدم وقوعه وصفًا بلا تأويل وبالعكس فيه وقوله تعالى بلسان عربيّ مبين في الآية الكريمة ليس علميّة بل انّ اسم الاشارة لا يوصف الّا باحد الامرين فتدبّر

والحظية اسم شاعر سمي به لقصره وقيل لذمامته قوله فاستعفى فاعفى يقال اعفني من الحزوق معك اي دعني منه واستعفاه من الحزوق معه اي سأله الاعفاء
قوله فهو نه قال الاستعلى ذلك السيف الا ظالم او ابن ظالم الى آخر القصة وذلك لانه ذلك السيف لم يكن حاضرا لى الضرب لانه ضرب المقتول به بعد تباله وزيادة ايلام له فهو ان الضرب بتلك الحالة على المقتول يقال نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة والرعب الخوف والدهش الحيرة والصمصام والصمصامة السيف الصارم لاينثني واغماد السيف جعله في غمده اي غلافه وان في ما ان تغن زيادة صبا اي مال الى الجهل والغشوة كما عرفته فيما سبق وكما يعني زل وزاغه ام حرير لقبها به الاخطل تعريضا لانها تتمرغ عليها الرجال والمغارم جمع مغرم على القياس او جمع غرم على غير القياس كمحاسن جمع حسن وهما يلزم اداؤه كالدين مثلا وكذا الغرامة وفيه زيادة مدح لهم لانه وقت حمل المغارم وقت الاحتياج بكذا فاظنك بها في غيره كذا قيل وبهذا اتم يتم اذا فهم الفك مجانا وطنة السيف طرفه ومناط التميمة وهي العوذة التي تعلق على الانسان العنق وكعب اسم قبيلة ودارم اسم رجل وآغرب اي اتى بشيء غريب بديع قوله ان كنت ازمعت آه قيل ازمعت يتعدى بنفسه يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت على الامر بخلاف العزم فانه بنفسه يعلى كما في جمعته وجمعت عليه والاول مذهب الكسائي والثاني مذهب الفراء وما في غير جرم زائدة قوله وهي المخايلة المخادعة قوله اذا ضاق صدري الخ المنية في البيت كلمة من شواذ الغين قوله تمثلت بيتا قوله كانت بلهنية الشبيبة سكرة آه في الصحاح في بلهنية من العيش اي سعة صارت الالف تاء لكسرة ما قبلها والنون زائدة والشبيبة الشباب والصحو خلاف السكر والسبرة الطريقة والمجلى الذي يشتمل قوله كان ثوبا مطويا آه الاحن جمع احنة وهي الحقد اذا ما اسهلوا اي صاروا الى الارض وهي السهلة اللينة والمدخول فيها عن الوصول الى الشيء الناعم قوله لاتامه ليوم كريهة وسداد ثغر وبعده كالام اكن فيهم وسيطا ولم تك شيبتي في آل عمرو قوله وقد قلت لما اطلعت آه الوجناء جمع

وجنة

وجنة وهو ما ارتفع من الخدين والشفيان ورداحم والغض بالمعجمتين المطوي والمراد خد الحبيب وروضة اتى مفعولا طلعت والاوس وردا خصص كذا في شرح الايضاح لجلال الدين الشاشي والمراد به الشعر النابت على وجهه والهمزة في اعذاره للتعدية وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار واراد الشاربين بالنصب على انه صفة لعذاره الا انه سكنه للضرورة وترفق امر من ترفق اصله بترفق قلبت الواو لخفيفة الفا قوله كنا معاسين في بؤس تهجرنا اراد بالماسي الزيت الرديء لاخفقته والبوس الشدة والمكابرة المقاساة وقذي العين للحب الذي يقع فيها عالة الوجيع قوله مخرعوا لينا العوالي جمع عالية الرمح وهي ما دخل منه في السنان الى ثلثه والسوابق الخيل قوله اقول لمعشر الى قوله هو ابن جلا اي ان وجلى وضح امره واشتهر وطلاح الشبا اي ركاب لصفا الامور وهذه الكلمة تهكم والشبا جمع شبة وهي طريق العقبة قوله ابلغ بالذي استعرضت ابلغي اعطي والباء في بالذي للبدل اي بدل الذي استعرضته والمعشر الجماعة وضمير شاهدوه راجع الى الاستعراض المدلول عليه باستعرضت او الى الذي في بالذي وقوله عنت اي خضعت وذلت جملة معترضة بين اسم ان وخبرها قوله وابيض المشيبا اراد بالمشيبا كسكوت الشين المعجمة وكسر الموحدة الشعر الذي لايزوف علمها وحرمتها قوله قول بعض المغاربة جمع مغربي والتاء في الجمع عن تاء النسبة قوله على اصاغره متعلق بالتوهم والضمير المجرور عائد الى الاسنان والاضافة لادنى الملابس والمراد باصاغره بعض الذين يكونون تحت يده محتاجين اليه ومن زعم ان قوله على اصاغره حال من ما يخطر بقلبه من جنس التوهم فقد ركب شططا قوله لحقنا باظرهم وقد حوم الهوي الى آه حوم الهوي قلوبا اي جعلها دائرة حول الحبيب وطير القلوب ما يتخالج فيها من الخواطر والوقع بالشديد جمع واقع كرتع جمع راتع اي والليال اسم تلك الطيور ساكنة والمراد بالشمس الاول الشمس الحقيقية ادعاء والراغم الذليل واصله المصوف الانف بالرغام وهو التراب وذلة الليل بمجيء الليل الشمس والخدر الهودج والصبغ اللون والمراد بالظوا الثوب المجزع

خفاء الكواكب والاحلام جمع حلم بالضم وهو ما يراه النائم في نومه **قوله** والنائحة
على الرضا او معطوف على عمر وكما ذكره في المختصر فيكون تارة خبرا لهما
قوله وعمر وهو جساس بن مرة فيه سهو لان عمرا هو عمر وبن الحارث وجساس
هو جساس بن مرة فليس احدهما الآخر وقد ذكر في شرح مجمع الامثال ان جساسا
ركب فرسه واخذ رمحه واتبعه عمر وبن الحارث فلم يدركه حتى طعن كليبا
فدق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس اغثني بشربة ماء فنزل عمرو
اليه واجهز عليه وبهذا صح فيما قلته **قوله** وهي ان ليوس اه البوا البسوس
اسم امراة وهي بسوس بنت منقذ التميمية وكليب اسم شخص والعالية
ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي للجان والنسبة اليها
عالي ويقال ايضا علوي على غير قياس والمصاهرة الى قوم التزوج منهم
والاصهار اهلي بنت المراة فانكرها اي لم يعرفها شيخ اي بسبل
قوله فصاحت البسوس واذلاه واعز بناه وانشاءت تقول لعمرك لاصبحن
في دار منقد لما ضيع سعد وهو جار لابياتي وكنيتي اصبحت في دار عنزبة تتي
يعد فيها الذئب بعد عاشاة والعمر فتلي الابل والفحل وكر الابل ابعداي
اي اسكني من بعدي يهدي والغرة الغفلة فاجهز بفتح على القتيل اي اثبت
قتله ونشب الشر اي علق وتعلب وبكر بيتان **قوله** كان ساورتني اه
المساورة المواثبة والضئيلة الحية الرقيقة والرقش جمع رقشاء وهي
الحية التي فيها نقط سواد وبياض نافع اي بالغ **قوله** انا ابن المطلي اه المطلي
المشرف من اطل عليه اي اشرف ومنس قبيلة ولهذا انث الضمير العائد اليها
وابتع له الشيء اي قدروانصب نصب على التمييز **قوله** تكشى بلا شيء الى
تكشى اي تصوت من الكشى وهو صوت الافعى ساجلته لاماذا فيه ترش نضح
وبئر بي من برئ العليل بحته **قوله** برقع وجلال البرقع للمراة والبا والنشاء الاعراب
وكذلك البرقوع وجلال جمع جل **قوله** كلبني لهم اه كلبني اي رجيني وانتكبني
والهم الحزن ناصب اي ذي نصب والنصب التعب ووصف الهم بالتعب
مجاز اذ التعب لصاحب الهم والتبل اقاسيه اي الكابد اهواله وبطوء

الكواكب في السير كناية عن طول الليل **قوله** فل ق من فرافت غير مدغم مطلع قصيدة
يمدح فيها ثم فور الاخشيدي الوالي بمصر صيانا فارقا سيف الدولة وقصده
فالمراد من الفارق سيف الدولة ومن التي اي المقصود كما فو **قوله** فواد ما سلبه
المدام اه اي لنا فواد وما نافية والمدام للخمر وقوله مثل ما يهب اللباح اه كناية
عن قصر العمر **قوله** وفي الوصل اه مقابلة النساء محاد عنهن ومحاورتهن وفي
المثل اغزل من امرئ القيس والاسم الغزل وقيل الغزل مدح الاعضاء الظاهر
والمديح مدح الامور الباطنة **قوله** ويجب ان يجتنب في المديح ما يتطير به روي
انه لما بنى المعتضد بالله قصره ببغداد وجلس فيه انشده استحق
الموصل يا دار غيرك البلى ومحاك يا ليت شعري ما الذي ابلاك فتطير المعتضد
وامر بهدمه **قوله** وتقول اي الفرح الساوي اه وما بعد البيت المذكور فلا يغرركم
حسن ابنائي فقولي مضحك والفعل ميك يفخر الدولة اعتبروا فاني اخفت
الملك منه بسيف صلك وقد استطال على البريا ونظم جمعهم في سلك
ملك فلو شمس الضحى جاءت يوما لقال لها عتوا اف منك ولو زهر النجوم
انت رضاه وتأبى ان يقول رضيت عنك فاسبى بعد ما فرع الشرايا بقال
فرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال والضنك الضيق **قوله** السيف اصدق
انبا من الكتب اه المراد بالكتب كتب النجوم وحد السيف جانبه الذي يباشر الضربة
والهد الثاني بمعنى الى جنب وقوله بيض الصفايح مبتداء خبره جملة من متوقهن
جلاة اه والصفايح جمع صفيحة وهي السيف العريض والمراد بسود الصفايح
كتب التنجيم وبالكعب والريب والشك قول المنجمين ان عمور به لا تفسخ
قوله فيمن رضت شهباه عظيمة لعمري اه الشهباء امرشيكي منه وبعد البيت
المذكور وكلتهم اهلي لحفايظ والتدي فهم لملمات الزمان خصوم فان
باتت منها فيهم دعك علة ففيها جراح منهم وكلوم لحفايظ جمع لحفيظة
وهي الغضب والحمية وملمات الزمان مصايبه المنازلة في الوغى مغب الحمى
قوله تودعهم والبين اه البين الفراق والغيلق الجيش والجمع قياس **قوله**
وهم الذين اذركوا الجاهلية والاسلام الشعراء على اربع طبقات الجاهليون

كامرئ القيس وزهير وطرفة والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان ولبيد
والمتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير ذوي الرمة وهؤلاء كلهم
يستشهد بكلامهم والمحدثون من اهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر
الاول من المسلمين كالبحتري وابي الطيب ولا استشهاد بكلامهم الا ان يجعل
ما يقوله بمنزلة ما يرويه ولا وجه لهذا الجعل وان صدر عن صاحب الكشاف
في اثناء تفسير قوله تع كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا لان
جنس الرواية على الوثوق والضبط وبنى القول على الدراية والاحاطة
والاتفاق في الاول لا يستلزم الاتفاق في الثاني والقول بان ما يقوله بمنزلة
نقل الحديث بالمعنى ليس بسديد بل هو بمعنى الاولى اشبه وهو لا يجب
التتبع لو راى الله في الشيب خيرا لاقد تقال لا يتعين كون بعد
من الاقتضاء لان اول كلامه يذم الشيب ويحتمل ان يكون ابو سعيد مشيبا
فيكون مناسبا لاول الكلام واعترض على المص بان كلامه يدل على ان
ابا تمام من المخضرمين مع انه لم يدرك الجاهلية واجيب بان مراده
ان الاقتضاء مذهب العرب والمخضرمين وهذا لا ينافي ان سيكلة الاسلاميون
ويجعونهم في ذلك ولذا اورد بيت ابي تمام كقوله بقيت بقاء الدهر
اه ومثله في الفارسية طول وعرض حواسم بن تمامه را فصلحى يا مد
سكسي خامه را واعلم ان المصنف يتعرض لذكر حسن المطلع وهو ايضا
تما سيخص رعايته في الكلام البليغ وفسروه بان يخرج المتكلم الى غرضه
بعد الشروع في الكلام بتقديم وسيلة موصولة اليه كقولك اياك
نعبد واياك نستعين فانه قدم الوسيلة التي هي العبادة على المطلوب الذي
هو الاستعانة لانه اسرع الى النظر به كما يفعل ذلك عند الحضور الى
الملوك والكبار قوله لانك اذا نظرت الى فواتح السور اه بيانه انك اذا
نظرت الى فواتح السور جملها ومفرداتها رايت من البلاغة والنفس
وانواع الاشارة ما يقصر عن كنه وصف العبارة كالتحميدات المفتتح
بها اوائل السور والابتداء بالنداء في مثل يا ايها الناس يا ايها

الذين

الذين آمنوا فانك مثل هذا الابتداء يوقظ السامع للاصغاء اليه وكذا الابتداء
بحرف التنبيه نحو الم وحم فانه متابعت وحرص على الاستماع اليه لانه
يقرع السمع عن قرب وانما خواتم السور فيغاية الحسن الا ترى ان الذي
الذي ختم به سورة البقرة والوصايا التي اشتمل عليها خاتمة آل عمران و
الفرائض في خاتمة سورة النساء والتبجيل والتعظيم الذي في خاتمة المائدة
والوعد والوعيد الذي في خاتمة سورة الانعام وغير ذلك قوله وقد
اعجز مصاقع الخطباء اخرس شقاشق الفصحاء قال خطيب مصقع
اي بليغ يجهر بخطبته اما من صقع الديك اذا صاح واما من الصقع بمعنى
الجانب لانه يأخذ في كل جانب من الكلام واما من صقعه اذا ضرب
صوقعته اي وسط رأسه والشقاشق جمع شقيقة وهي شبه ربو
يخرجها الفحل عند هديره شبه بها الفصيح بصوت الفحل في تلك
الحالة يقال هو ذو شقيقة وخطيب ذو شقيقة قوله والتذكر للاحكام
المذكورة في علم المعاني والبيان
انما لم يتعرض للبديع لكونه
خارجا عن البلاغة

تم الكتاب بعون
الملك الوهاب

سنة
١٠٣٣
كتبه العبد
الفقير
المحتاج الى
رحمة ربه
الغفور
احمد بن
حسن
غفر الله له و
لوالديه

نهاية المخطوطة